

# 1 ما هي القوانين الكنسية المعتمدة في كنيستنا؟

هذه القوانين تنقسم إلى مجموعات هي:

## 1. مجموعة قوانين الآباء الرسل:

وتشمل ال 127 قانونًا، في كتابين إحداهما يشمل 71 قانونًا، والآخر يشمل 56 قانونًا. وقد نُشرت في مجموعة أقوال الآباء الشرقيين Patrologias Orientalis.

أما اليونان فيجمعونها في 81 قانونًا فقط.

وقوانين الرسل، تعرف أحيانًا باسم قوانين اكليمندس، على اعتبار أن الآباء الرسل أرسلوها بواسطة اكليمندس في مجموعة كتب إلى الكنائس.

وقد اختصرها هيبوليتس Hippolytus في مجموعة قوانين تعرف باسمه. وتسمى في المراجع العربية باسم قوانين ابوليدس.

ولا صحة للقوانين التي نسبتها إلى الرسل في كتاب (مصباح الظلمة) لابن كبر، وأسماءها قوانين عليّة صهيون وفيها أخطاء جسيمة تثبت أنها لا يمكن أن ترجع إلى عهد الرسل.

ومما قدمه لنا الآباء الرسل أيضًا كتاب الدسقولية Didascalia ويشمل 38 بابًا. وهو ليس مجرد قوانيني، وإنما شروحات وتعاليم، لذلك عرف باسم (تعاليم الرسل).

## 2. قوانين المجامع المسكونية:

وتشمل قوانين المجامع المسكونية الثلاثة التي تعترف بها كنيستنا وهي مجمع نيقية سنة 328 م، ومجمع القسطنطينية 381 م، ومجمع أفسس سنة 431 م.

وقد اصدرت هذه المجامع قوانين خاصة بالإيمان شجبت به الهرطقة. كما أصدرته قوانين خاصة بإدارة الكنيسة ونظمها.

وأهم مجموعة منها هي قوانين مجمع نيقية، وتشمل عشرين قانونًا فقط. ولكن توجد مجموعة عربية نسبت 81 قانونًا أخرى لهذا المجمع المسكوني العظيم. ولكن لا تعترف بها كنيستنا، وغالبية الكنائس الرسولية. وفيها أخطاء لا تخض الباحث فطنة الباحث.

## 3. قوانين المجامع المكانية:

وتشمل قوانين مجمعين قبل مجمع نيقية المسكوني هما:

**مجمع أنقرا سنة 314 م، ومجمع قيصرية الجديدة سنة 315 م.**

ولأن هذين المجمعين كانا أول المجامع المكانية بعد صدور مرسوم ميلان سنة 313 م الذي صرح فيه قسطنطين بالحرية الدينية، فرجع إلى الإيمان كثيرون من الذين ضرفوا وارتدوا أثناء الاضطهاد، لذلك شملت قوانين هذين المجمعين انظمة كثيرة لقبول المرتدين مع العقوبات التي تفرض عليهم.

**ج- مجمع غنغرا (ما بين نيقية والقسطنطينية) وقد أصدر 20 قانونًا.**

**د- مجمع أنطاكية سنة 341 م وقد أصدر 25 قانونًا.**

**هـ- مجمع اللاذقية سنة 343 م وأوبعدها. وقد أصدر قوانين خاصة بقبول الهرطقة والمبتدعين، وبعضها خاص بالطقوس.**

**و- مجمع سرديقية حوالي سنة 343 وقد أصدر 12 قانونًا.**

**ز- مجمع قرطاجنة الذي يسمى مجمع افريقيا. وقد عقد سنة 419 م وحضره القديس أو غسطينوس وأصدر 138 قانونًا.**

**القديس كبريانوس** خاص ببحث موضوع معمودية الهرطقة. وكان ذلك سنة 257م . واجتمع فيه 71 أسقفًا. وربما كان لهذا المجمع ثلاث جلسات من سنة 256 م إلى سنة 258 م .

4. **قوانين الآباء الكبار:**

ونقصد بهم أعمدة الكنيسة الذين أعترفت المجامع بقوانينهم. وتشمل:

أ-قوانين القديس ديونسيوس الأسكندري وتشمل 4 قوانين.

ب-قوانين القديس بطرس خاتم الشهداء وتشمل 15 قانونًا.

ج-قوانين القديس أثناسيوس الرسولي. وتشمل في مخطوطاتنا 106 قانونًا.

د-قوانين القديس تيموثاوس الأسكندري وتشمل 18 قانونًا وهي عبارة عن اسئلة أجاب عليها حينما حضر مجمع القسطنطينية المسكوني سنة 318 م، واعتبرت أجاباته قوانين في الكنيسة الجامعة الرسولية.

هـ-قوانين القديس ثاوفيلس الأسكندري وتشمل 14 قانونًا.

و- قوانين القديس كيرلس الكبير وتشمل 12 حرماً ضد النسطورية.

ز-قوانين القديس غريغوريوس العجائبي وتشمل 12 قانونًا.

ح-قوانين القديس كيرلي الكبير وتشمل في مخطوطاتنا 107 قانونًا وفي المجموعة اليونانية 93 قانونًا.

ط-قوانين القديس اغريغوريوس النسبيي وتشمل 8 قوانين.

ي-قوانين القديس يوحنا ذهبي الفم.

وكل هذه القوانين تعترف بها الكنيسة الجامعة. وكلها قبل الانقسام الخلقيدوني في سنة 451 م.

5. **قوانين مجامع قبطية:**

مثل القوانين التي أصدرها المجمع المقدس أيام البابا كيرلس الثالث (إبن لقلق) في القرن الثالث عشر سنة والقوانين التي صدرت أيام البابا غبريال بن تريك .